

مؤتمر صحفي للرئيس محمد أنور السادات

في ١٧ يونيو ١٩٨٠

سؤال : ماذا تناولتم في لقاءكم اليوم مع السفير الاسرائيلي ؟
الرئيس : حصل السفير الاسرائيلي علي رسالة مكتوبة من رئيس الوزراء بيجين وهي تتناول بعض نقاط أو نقطة محددة أثرت في حديثي السابق مع السفير الاسرائيلي وتبادلنا الرأي حول هذه النقطة ثم استعرضنا جميع أبعاد المشكلة لكي ينقل إلي رئيس الوزراء بيجين رأيي في الموقف برمته

سؤال : ما هي هذه النقطة التي تم بحثها اليوم ؟
الرئيس : انها موضوع يخص القوة الدولية التي ستتولي مهمة الإشراف بعد الانسحاب النهائي؟

سؤال : هل تقرر هذا ؟
الرئيس : ليس بعد لم يأخذ الأمر بعد شكله النهائي

سؤال : ماذا عن مشكلة القدس ؟
الرئيس : حسناً أنتم تعلمون موقفنا

سؤال : ماذا عن موقف الملك حسين بعد مباحثاته الأخيرة مع الرئيس كارتير ؟

الرئيس : أود أن يتذكر الملك حسين أنه قد أجري اتصالاً بي عندما كنت في كامب ديفيد وأنه أبدي استعداداً للمشاركة الفورية في المفاوضات ولكني لم أستطع دعوته للمشاركة لاني لا أوافق علي هذا الاسلوب الذي يتسم بالمزايدة والانتهازية ويبدو أنه سعيد للغاية لاننا أسندنا إليه دوراً معيناً في كامب ديفيد فاحتفظ به ويريد استغلاله

ولقد كان الملك حسين يعتقد أن كل شيء سوف ينهار ولكن لحسن الحظ لم يحدث شيء من هذا ولن يحدث فنحن قد أرسينا للأبد في كامب ديفيد وفي المعاهدة بين مصر واسرائيل الأساس الصلب للسلام الشامل في الشرق الأوسط وليس هناك عودة للوراء، انها حقيقة واقعة وأرجو أن يتذكر الملك حسين أنه هو الذي اتصل بي في كامب ديفيد وعرض استعداده للاشتراك الفوري في كامب ديفيد

سؤال : ماذا عن سبب تغير موقف الملك حسين ؟

الرئيس : لأكثر من سبب. أولها حاجته للمال

سؤال : هل تتوقع نجاح محاولات الرئيس كارتر المضنية لضم الملك حسين لمباحثات السلام؟

الرئيس : لن ينجح علي الأقل ليس في الوقت الحاضر

سؤال : ما تعليقكم علي موقف منظمة التحرير الفلسطينية بعد إعلان فينيسيا؟
الرئيس: كنت أود ألا تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية مثل هذا الموقف الذي اتخذته ازاء بيان دول السوق الأوروبية وكان عليهم أن يقبلوا هذا البيان ويعملوا علي الاستفادة منه واستثماره ولكن لسوء الحظ فهم كالعهد بهم دائماً ..ودعونا نأمل أن يتولي الزمن تعليم كل انسان

سؤال : ما هو رأيكم فيما يقوله بيجين من أن أحد أسباب تشدد مصر في مباحثات السلام هو اتصال مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية وأنه لا يريد استمرار هذه الاتصالات؟

الرئيس : ان المواقف التي نتبناها لا تعتمد علي أحد فإننا نبني مواقفنا علي ما نؤمن به نحن ولم يحدث أبداً أننا غيرنا موقفنا منذ أن زرت الكنيست وحتى هذه اللحظة، وأن موقفنا المعلن هو أننا لا نعمل في الخفاء علي الإطلاق

سؤال : ماذا عن حقيقة اتصالات مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية؟
الرئيس : حسناً ان رئيس الوزراء السابق مصطفى خليل قد أشار إلي هذا ، انتظروا
عودته من الخارج ووجهوا إليه هذا السؤال ، أما عن نفسي فليس هناك اتصالات
بيني وبين المنظمة

سؤال : ما رأيكم في استئناف محادثات الحكم الذاتي وموقف مصر؟
الرئيس : حسناً لقد علمت مما قرأته بالفعل انهم قد وافقوا علي ارسال رؤساء
الوفود.. دكتور بوج لاجتماع بكمال حسن علي في واشنطن ولقد وافقنا نحن
الاثنين علي ذلك لتذليل أية صعوبات نحو استئناف المحادثات ونحن ليس لدينا أي
اعتراض علي الإطلاق علي مكان المحادثات سواء كان ذلك في واشنطن أو أوروبا

سؤال : ماذا تتوقعون لمستقبل المباحثات ؟
الرئيس : اني متفائل ولكني لا أعتقد أنه سيحدث تغيير جوهرى في المستقبل القريب

سؤال : ليس قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية ؟
الرئيس : لا تعليق

سؤال : ما الذي طرأ علي الموقف الليبي ودعاكم لاتخاذ قرار الطوارئ؟
الرئيس : لماذا الموقف الليبي انه ليس الموقف الليبي علي الإطلاق قد استمعتم دائماً
إلي اني قلت أن في كل مرة كنت ألتقي فيها مع السوفيت وفي كل مرة زرت فيها
الكرملين وقد زرته ٤ مرات في عام واحد وفي كل مرة من المرات الأربع وفي
الزيارات كانت علاقتنا في ذلك الوقت مع الولايات المتحدة سيئة وفي كل مرة كنت
أقول انني لا أريد أن يحارب أحد معركتي ولا أريد أي مواجهة بينكم وبين الولايات
المتحدة وقلت هذا لزعماء الكرملين في كل مرة من المرات الأربع ولازلت عند
موقفي هذا حتي هذه اللحظة

سؤال : ما رأيكم في بيان دول السوق الأوروبية وخاصة ان كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين غير راضين عنه ؟

الرئيس : في الحقيقة لقد طلبت اليوم من السفير البريطاني أن يبلغ رئيسة الوزراء.. ولورد كارينجتون رأينا في بيان فينسيا واننا نعتبر أنه متوازن وبناء

سؤال : ماذا عن التدريبات المشتركة بين السلاح الجوي الأمريكي والمصري؟
الرئيس : دعوني أقول لكم أنني قد أدليت ببيان قبل ذلك عن هذا الموضوع فحيثما كانت هناك حاجة للدفاع عن أي دولة من دول الخليج العربي فإنني علي استعداد لمنح كافة التسهيلات كذلك فإنني مستعد لمنح هذه التسهيلات لأي محاولة لإنقاذ الرهائن الأمريكيين وأن هذا البرنامج التدريبي جاء بناء علي طلبنا وقد أبلغ وزير الخارجية المصري مجلس الشعب أمس بذلك لانه يتعين علينا أن نسرع في تدريب طيارينا المقاتلين وأن نتدرب علي مثل هذا المستوي من التكنولوجيا وأن هذه التدريبات مفيدة للطرفين